

## الإعلام المصري يبرز نتائج القمة السعودية المصرية

### خطة مشتركة لمتابعة الملفات والقضايا العربية بعد زيارة ولي العهد

\* القاهرة مكتب الجزيرة عثمان أنور:

تصدرت النتائج الهامة التي أثمرت عنها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى مصر اهتمامات وأولويات وسائل الإعلام والصحف المصرية الصادرة أمس فقد أبرز التلفزيون المصري في صدارته نشراته الاخبارية على مدار أمس ما توصلت إليه القمة السعودية المصرية من خطة تحرك مشتركة تجاه متابعة عدد من الملفات والقضايا العربية في مقدمتها القضية الفلسطينية والاضع في العراق واصلاح الوضع العربي كذلك تدهور الاوضاع على الجبهة اللبنانية بين اسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان كما أبرزت ما توصل إليه وزراء خارجية المحور الثلاثي الذهبي السعودية وسوريا ومصر من ورقة عمل لتفعيل العمل العربي المشترك.

ووصفت صحيفة الاهرام في افتتاحيتها أمس لقاءات ولي العهد الأمين والرئيس مبارك انها لقاءات تحمل دائما الخير للأمة العربية وذكرت ان القمة السعودية المصرية بين ولي العهد واخيه الرئيس مبارك لها بعدها حيث اكدت التجارب انه بعد كل مشاور وتنسيق بين السعودية ومصر تتفتح المنطقة العربية على تطور جديد يفك عقدة من عقد المشكلات العربية أو يرسخ موقفا عربيا موحدًا تجاه قضية أو أخرى من قضايا الأمة العربية الساخنة بما يجعل هذه اللقاءات فاتحة خير دائما يعرف الرأي العام قدرها جيدا.

وأضافت الصحيفة انه على صعيد الوضع في العراق تجد الدول العربية نفسها في موقف يحتم عليها الاختيار الصحيح للتعامل مع الوضع الراهن بالعراق وهنا فان التنسيق السعودي المصري نجح في صياغة موقف عربي موحد تجاه هذا الوضع الصعب برفض الاحتلال والمطالبة بسرعة انتخاب حكومة عراقية من قبيل الشعب العراقي وعدم المشاركة بقوات عربية هناك.

وعلى صعيد الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة نجد ان الفلسطينيين يعيشون واقعا تتجاوزه عوامل التوتر والاستقرار معا بين المضي قدما في التوجه السلمي الذي اختارته حكومة ابو مازن وبين محدودية النتائج التي احرزها هذا التوجه واستمرار التعتن الإسرائيلي لتنفيذ خريطة الطريق وجاء لقاء ولي العهد الأمين مع الرئيس مبارك منطلقا لتحرك عربي جديد يدفع عملية السلام والتصدي للتعنت الإسرائيلي.

وعن الوضع العربي العام وحاجته إلى تفعيل العمل العربي المشترك على اسس جديدة باعتبار ذلك احد الدروس المهمة التي خرجت بها الشعوب العربية عقب حرب العراق وجاءت القمة السعودية المصرية لمناقشة الافكار المطروحة لتطوير اداء الجامعة العربية.

واشارت صحيفة الأخبار إلى ما تمت مناقشته في القمة السعودية المصرية وتضمنت مجمل القضايا العربية نقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية ان اتصالات سعودية ومصرية ستجرى لمنع أي تدهور أو تصعيد على الجبهتين اللبنانية والسورية، وأضافت ان القاهرة والرياض ستدعوان واشنطن للتدخل بقوة وممارسة ضغوط على اسرائيل لمنعها من الاقدام على أي مغامرة من شأنها زيادة الاوضاع بالمنطقة سوءا وتدهورا كما تحذران من مخطط اسرائيل للاخلال بالالتزامات المقررة بموجب خطة خريطة الطريق والعمل على نسف وتقويض أي فرصة للعمل.

وأبرزت صحيفة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض الرفض المصري والسعودي للاعتراف بشرعية مجلس الحكم في العراق مشيرة إلى تصريحات احمد ماهر وزير الخارجية المصري ان مصر والسعودية وسوريا لا يعترفون بشرعية مجلس الحكم الحالي في العراق، وقال ان موقف الوزراء الثلاثة يتفق مع ما صدر من اجتماع لجنة المتابعة.. وافردت صحيفة الجمهورية صدارة صفحاتها الاولى والثانية لزيارة ولي العهد إلى مصر، وقالت إن المملكة ومصر هما الدولتان الرئيستان وان المباحثات اظهرت ذلك جليا ويقدم البلدان دورا محوريا هاما في المنطقة كما أبرزت الصحيفة ما توصل إليه الاجتماع الثلاثي لدول المحور الذهبي المملكة ومصر وسوريا من ورقة عمل لتفعيل العمل العربي المشترك من خلال المبادئ الاساسية للعمل العربي في الظروف الراهنة والالتزام بتنفيذ القرارات العربية باليات محددة وانه سيتم عرض الورقة على الزعماء الثلاثة تمهيدا لعرضها في القمة العربية القادمة.

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير  
توجه جميع المراسلات الفنية الى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الانترنت  
Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved